الأخ العنصر : المرأة الحركية كانت دوما نموذجا للجدية والعطاء المتواصل

إعطاء انطلاقة المشروع النموذجي لنظام الإعتراف بمكتسبات التجربة المهنية للأجراء

● الرباط ـ الحركة

تنظم كتابة الدولة المكلفة بالتكوين المهني وسفارة فرنسا بالمغرب، لقاء حول إعطاء انطلاقة مشروع نموذجي لنظام الاعتراف بمكتسبات التجربة المهنية للأجراء بقطاعي البناء والأشغال العمومية وقطاع الصناعات الميكانيكية والمعدنية والكهربائية والإلكترونية، وذلك يوم الأربعاء 24 ابريل 2007، بالمدرسة العليا لصناعة النسيج والألبسة بالدار البيضاء.

ويأتي هذا اللقاء في إطار تسهيل توصيات المناظرة الوطنية الأولى للتكوين المهني المنعقد يومي 31 اكتوبر و 1 نونبر 2006 بالرباط.

ويدخل هذا النظام والمشروع النموذجي في إطار الاستراتيجية العامة لكتابة الدولة، استجابة لحاجيات الكفاءات والمقاولات وإنعاش شغل الشباب وتطوير مهنية العاملين، كما يمثل هذا المشروع منهجا جديدا للحصول على شهادة تمكن من الاعتراف بأهم المؤهلات التي تم اكتسابها في بعض المراحل المهنية.

ويهدف اللقاء الى الاطلاع على التجربة الفرنسية في هذا المجال وتقديم عرض حول الفيدرالية المهنية مع شركائها الفرنسيين لوضع تأهيل مهني والاعتراف بمكونات المشروع النموذجي.

وتجدر الاشارة إلى أن اللقاء الفرنسي المغربي، الذي سينظم في أفق 2008 يرمي إلى تقديم نتائج لهذه التجربة، وعلى العموم، مقاربة الربط بين الشغل والتكوين المهني والتأهيل بالاعتراف بمكتسبات التجربة المهنية.

ص4

وقفة احتجاجية أمام مفوضية الشرطة باليوسفية

ص5

كيف تحول "كاريان السكويلة" بالبيضاء إلى مشتل للقنابل البشرية

ص12

فريق الجيش الملكي يتأهل إلى دور المجموعات في دوري الأبطال إفريقيا

الحركة
AL HARAKA
8008

السيد عبدالعزيز خريص المنسق الوطني لقطاع سيارة الأجرة بالدارالبيضاء لـ"الحركة"

انظر ص 3

■ المدير المسؤول ـ علي العلوي/ الإيداع القانوني 12 . 1966 / الاثنين 5 ربيع الثاني 1428 الموافق 23 أبريل 2007 ■ العدد:5974 ■ الثمن: درهمان ونصف ■ فرنسا وأوروبا 0.80 أورو ■ الترقيم الدولي ISSN 1454

في اللقاء التواصلي حول الرصيد النضالي للمرأة السلاوية في التنمية البشرية

▫ الأخ العنصر : الحزب سيظل صامدا وقويا رغم الإفتراءات التي تريد المس برموزه وزرع الفتنة في هياكله

▫ الأخت الشكاف : اليوم التواصلي خطة عمل لتعزيز وتأطير الفعل النسائي على المستوى التنموي محليا ووطنيا

▫ الأخ السنتيسي : الإهتمام بشؤون المرأة ليس موسميا

▫ الأخت حايل :واقع المرأة عرف تحولات نوعية على جميع الصعد

● سلا: فاطمة ماحدة

أكد الأخ محند العنصر الأمين العام للحركة الشعبية أن المرأة الحركية أبانت عن كفاءتها، سواء داخل او خارج البرلمان، حيث كانت دائما نموذجا للاخلاص والجدية والعطاء المتواصل.

واعتبر الأمين العام أثناء مداخلته في اللقاء التواصلي المنعقد، أول من أمس، بسلا تحت شعار: الرصيد النضالي للمرأة السلاوية في التنمية الشاملة، الذي تزامن والاعلان عن ميلاد مكتب فرعي للاتحاد النسائي الحركي لمدينة سلا، أن المرأة أصبحت عنصرا أساسيا وفعالا في المجتمع، و بالتالي يجب التخلص من فكرة التمييز بين الجنسين خاصة وأن المرأة منحها الدستور حقوقها بالتساوي مع الرجل، مضيفا أن جلالة الملك محمد السادس حرص على ضمان كرامة المرأةوتمتيعها بجميع الحقوق

كما أوضح الأخ العنصر أن المرأة المغربية أصبحت بصفة عامة متواجدة في شتى المجالات بكل استقلالية وحرية، مبرزة مشاركتها الفعالة في المجال السياسي داعيا اياها الى التسجيل في اللوائح الانتخابية كمبادرة للانخراط في المسلسل الديمقراطي من جهة ولتجسيد المواطنة من جهة أخرى.

وقال الأخ العنصر إن المرأة والرجل يمثلان جسما واحدا داخل المؤسسة الحزبية التي تفتخر بانجازات منتخبيها في المدن الكبرى والقرى.

وأشار الأمين العام الى أن الحزب سيظل صامدا وقويا رغم الافتراءات الكاذبة التي تريد المس برموز الحزب وزرع الفتنة في هياكله لكونه بني على أسس وقواعد راسخة منبعها، الشريعة الاسلامية والوطنية

ومن جانبها،قالت رئيسة جمعية الاتحاد النسائي زهرة الشكاف إن هذاالملتقى يأتي كحلقة أخرى في سلسلة الأنشطة الفكرية والاشعاعية التي دأبت الجمعية على تنظيمها في مختلف الجهات والمجالات، وكخطة عمل لتعزيز وتأطير الفعل النسائي

وأضافت الأخت زهرة أن هذا الاجتماع يتزامن مع اصرار بلادنا على مسارها الدبوماسي الفعال لانهاء النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية عبر المبادرة النوعية المتمثلة في الحكم الذاتي في اطار السيادة الوطنية والوحدة الترابيةمن جهة، ومن جهة أخرى جاء في اطار الاستعداد للاستحقاقات الانتخابية والتشريعية ،كما اعتبرت الأخت الشكاف أن هذا اللقاء فرصة لاستعراض الرصيد النضالي للمرأة السلاوية واستثمارها في خدمة التنمية الشاملة والمستديمة محليا وجهويا ووطنيا. مضيفة أن الدور الفعال المنوط بالنساء والشباب في المسيرة التنموية يبقى رهينا بتلازم الأداء التنموي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بالمشاركةالسياسية وتقوية الصوت النسائي والشبابي على المستوى المؤسساتي والانتخابي

ومن جهته ،أكد عضو المكتب السياسي وامين المال بحزب الحركة الشعبيةالأخ أدريس السنتيسي خلال هذا اللقاء الذي عرف حضورامكثفا للنساء الحركيات بالاضافة الى الفعاليات البرلمانية وأطر الحزب أن الاهتمام بشؤون المرأة ليس مجاملة أوشعارا موسميا استهلاكيا ، أو أنه ينطلق من خلفيات مصلحية محدودة أومقاصد استغلالية، بل ان الحركة الشعبية حينما تتحدث عن المرأة، فانها تنطلق من ثوابت قارة كرستها الشريعة الاسلامية

واستعرض الأخ السنتيسي المحطات النضالية التي خاضتها المرأة السلاوية خلال مسيرتها النضالية الى جانب الرجل، موضحا أن مدينة سلا تزخر بمجموعة من النساء المقاومات اللواتي ساهمن في الدفاع عن تحرير البلاد

و أضاف الأخ السنتيسي أن المرأة تساهم اليوم في ارساء قواعد الديمقراطية وبناء المؤسسات التمثيلية من خلال مشاركتها الفعالة في الحياة السياسية والاقتصادية

وأهاب الأخ ادريس بميلاد المكتب الفرعي بسلا الى المزيد من العطاء معربا عن أمله في أن يكون فضاءا للحوارو التأطير واشعاعا للفكرالبناء والوطنية الصادقة الهادفة الى خدمة الصالح العام

وفي معرض حديثه أعرب ممثل منظمة نيومان فريديريش السيد عبد الواحد، أعرب عن استعداد المنظمة للدفع بالمرأة الحركية وتكثيف الجهود لتطوير مشاركتها السياسية موضحا علاقة حزب الحركة الشعبية بالمنظمة،حيث أبرزفي هذا الصدد الدور الايجابي الذي لعبه أعضاء الحزب في مؤتمر الأممية الليبرالية الذي نظم مؤخرا بمدينة مراكش.

وفي مداخلة لرئيسة مكتب الاتحاد النسائي الحركي لمدينة سلا الأخت رشيدة حايل، قالت إن واقع النساء عرف على صعيد العالم تحولات نوعية حاسمة على جميع الأصعدة، حيث انتزعت النساء حقوقا، واقتحمت محافل واحتلت مناصب ومن بينهن النساء الحركيات اللواتي لم يفتهن رياح هذا التغيير.

وأضافت الأخت رشيدة أن مغرب اليوم يعيش عهدا ملكيا جديدا يدعم دولة الحق والقانون وتعمل أحزابه ومؤسساته وفعالياته المدنية من أجل اقرار الديمقراطية واعتماد مبدأ الكفاءة لا الجنس في ولوج مراكز القرار داعية المرأة إلى الاقبال على التسجيل في اللوائح الانتخابية.

وتجدر الاشارة الى أن جميع المتدخلين عبروا أثناء هذا اللقاء عن ادانتها للأعمال الارهابية والاجرامية التي شهدتها مؤخرا مدينة الدار البيضاء مؤكدين انخراطهم في المعركة الوطنية ضد الارهاب.

● (التفاصيل في عدد الغد)

ت: حميد البوطهري

آما بعد

الحكم الذاتي يعتبر ذا أهمية بالغة لدى مجلس الأمن والمنتظم الدولي

مما لا شك فيه أن الحكم الذاتي وجد اهتماما بالغا لدى الجميع سواء بداخل الوطن، ومن كل المؤسسات الحزبية وغيرها ومن سائر العاملين الجادين لحل قضية لا تعني المغرب فقط ولكن تعني أولا شعوب المغرب الخمسة، كما تعني العديد من الدول خاصة منها التي لها روابط اقتصادية واجتماعية، وعلمية بل ومنظور سياسي أكثر عمقا من المنظور الدولي للسياسة العامة. ويدل على ذلك انفتاح المغرب على سائر دول العالم والجولات التي قام بها لدى تقديم مبادرة الحكم الذاتي، ووجود قبول عام من سائر الأنحاء، واعتبار المبادرة كمنطلق سياسي هام مخرج للقضية من ركودها الى حيز التشاور والتفاهم.

ولقد وصلت القضية الآن الى مجلس الأمن، وهيئة الأمم المتحدة، وتثمين القضية من الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة لتدخل في جو المشاورة والمحاورة والأخذ بعين الاعتبار كون الأقاليم الجنوبية ترابا مغربيا تم استعماره سواء من طرف إسبانيا وبتوافق مع فرنسا لما ادخلته من التراب المغربي في قبضة استعمارها ـ الجزائر. وهذا أمر معروف وثابت باحتجاجات المغرب على تلك الخروق الاستعمارية، وما هو ثابت من الظهائر الشريفة الملكية التي كانت تصدر قبل تاريخ الاستعمار الى الولاة من القصر الملكي وخاصة من فاس آنذاك، وما قام به المغرب، من رسائل الى المسؤولين، وما تم من عقد مؤتمرات، وحضور المغرب في ذلك الى جانب التحرير الذي قام به المغرب أيام الحسن الثاني وما كلفته المسيرة الخضراء لاتفاق مع اسبانيا وخروجها من الأقاليم الجنوبية، وإتمام تحريرها على ما قام به المغرب وما استمر فيه الى يومنا هذا، حيث قدم الحكم الذاتي، وهو ما قدمه لمجلس الأمن، وهيئة الأمم المتحدة مبادرة منه مشمولة بما يجب أن يكون فيها من حوار ومشاورات وما تتطلبه من إفراج على المغاربة المحتجزين في تندوف، من طرف الجزائر وهذه الخطوات المهمة سواء بالنسبة لما وقع من الاتفاق على الحكم الذاتي سواء بالنسبة الى الاحزاب السياسية، وبالنسبة الى الجميع، شمالا وجنوبا من كل الساكنة، واعتبارهم للحكم الذاتي الحل السياسي الأمثل، والحكم المعمول به في سائر الأقطار، ولأنه كما قال ممثل هيئة الأمم المتحدة في الصحراء بأنه الحل الأمثل لأن الأمر لا يتعلق بالاستقلال وإنما يتعلق إما بالانفصال وإما بالإدماج وأكد على أهمية الحكم الذاتي المتفق عليه.

لاشك أننا أشرنا إلى أن المنطقة تعتبر ترابا مغربيا ولم يتم استعماره إلا في أيام الحسن الأول، ومع احتياجه وما وقع فيه من حروب، ولذلك فإن مجلس الأمن أمام هذه المعطيات المهمة والتي لم يتمكن للوصول بها إلا ما قام به جلالة الملك محمد السادس من شجاعة وحنكة وحسن تدبير، كما هو الشأن بما قام به الحسن الثاني، من تفكير وتدبير، وشجاعة بالغة في المسيرة الخضراء، سيكون الحل السياسي، الحكم الذاتي للاقاليم الجنوبية ووصول الحكم الذاتي الآن إلى مجلس الأمن، وهيئة الأمم المتحدة لم يمنع من مواصلة ذلك كما هو الشأن الآن من وجود عدد من الأفراد مع مجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة حيث يوجد وزراء مغاربة كما يوجد رئيس المجلس الاستشاري، حيث تحدثوا أمام مجلس الأمن، واجتمعوا مع المسؤولين عن مجلس الأمن، وأيضا كما صرح الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة عن اهتمامه بالحكم الذاتي، وواجب المذاكرة والحوار حوله لحل المشكل.

ان هذه المعطيات تمكن الآن من الوصول الى حل سياسي هام يجعل الارتباط بالأخ مبلغه الأسمي مع المنظمة، للمحافظة على ما عرفه التاريخ، من سيادة المغرب، يوم دخول الاستعمار، ومن كون التراب ترابا مغربيا لا نزاع فيه، ولكن هذا لم يمنع من اعطاء الحكم الذاتي الخاص، مع المحافظة على السيادة المغربية.

الحركة

إنعقاد المؤتمر الوطني الثالث للمجلس الجهوي لصيادلة الشمال

الأغظف غوتي : إنتهى زمن الصيدلي بائع الدواء ومؤتمرنا محطة فاصلة في تطوير هذا القطاع

● فاس ـ رشيد بغا

قال محمد الأغظف غوتي رئيس المجلس الجهوي لصيادلة الشمال: "لقد انتهى زمن الصيدلي بائع الدواء، والصيدلاني اليوم لا يمكنه أن يقبل بدور أقل من مساهم في تسطير السياسة الدوائية في بلده، وتحسين مستوى الخدمات الصحية في وطنه ويقينا" أن الاشتغال على هذا المستوى سيكون مفيدا جدا لقطاعنا" وأضاف الأغظف غوتي في افتتاح المؤتمر الوطني الثالث للمجلس الجهوي لصيادلة الشمال بفاس أول من أمس: "إننا نعيش مرحلة دقيقة جدا، وهي مرحلة لا تنفع فيها أرباع الحلول ولا أنصافها..... والأكيد أن عدم نجاحنا في مواكبة التطورات التي يعرفها القطاع ومواجهة التحديات المفروضة علينا من خارجه لن تنحصر آثارها على القطاع وعلينا كأفراد فقط، بل ستمس نتائجها السلبية كل المواطنين وكل القطاع الصحي في البلد الذي يعاني أصلا من مشاكل جمة" وشدد غوتي رئيس المجلس الجهوي في كلمته على أن الصيادلة في هذا المؤتمر يريدون تسمية الأشياء بمسمياتها... حيث سيكون هذا المؤتمرالذي ينظم تحت شعار: جهوية مجالس هيئة الصيادلة: ضرورة ملحة لتفعيل مدونة الأدوية "محطة بداية أخرى لخوض جزء من اشغال ورش كبير أخذنا على عاتقنا فيه الانكباب على الشق التنظيمي ضمن استراتيجيتنا العامة وتصورنا الفلسفي لصيدلة مغرب القرن 21، وذلك من أجل مراجعة شاملة غير تجزيئية لظهير 1976 المحدث لهيئة الصيادلة، حيث أن قانونا يؤطر300 صيدلاني يصبح عاجزا على تأطير عدد الصيادلة الحاليين الذين وصل عددهم أكثر من 9000 صيدلاني وصيدلانية.

ودعا محمد الأغظف بنفس المناسبة إلى: تطوير التعليم الجامعي ومراجعة مناهج الدراسة ليشمل تخصصات جديدة تتماشى مع متطلبات السياسة الصحية ببلادنا، ويمكن هذا الاصلاح ـ حسب نفس المصدر ـ من فتح آفاق جديدة لادماج الصيدلي وتشغيله في مختلف الميادين الى ذلك اختتمت أمس فعاليات هذا المؤتمر باصدار عدد من التوصيات تمخضت عن أشغال عدة ورشات على مدى يومين عرفت حضورا للفاعلين والمهنيين بشكل لافت نظرا للظروف التي يجتازها القطاع والتي لخصها رئيس مجلس الصيادلة بالقول على أن: "هذا المؤتمر يعقد اليوم في الوقت الذي يواجه فيه قطاع الصحة بشكل عام وقطاع الصيدلة بشكل خاص تحديات هائلة ومشاكل جمة: منها ما هو مرتبط بالجانب التشريعي ومنها ما هو مرتبط بأوضاع الصيادلة ذاتهم ومنها ما هو مرتبط بالسياسة الدوائية العامة المتبعة بالبلاد".

طرد طالبة من الفصل بسبب ارتدائها الحجاب بكلية العلوم بسلا الجديدة

● سلا الجديدة المراسل

تعرضت طالبة محتجبة بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بسلا إلى سلوك استفزازي من قبل أستاذها الذي توجه إليها قائلا: "انتمو اللي خرجتو على لبلاد..." دون تدري سبب ذلك و أشار إلى رأسها حيث كانت تضع الحجاب ، و قد تطور هذا الاستفزاز إلى طرد الطالبة خارج الفصل بعد أن رفضت اتهامات الأستاذ ، بحيث غادرت الفصل و قد تبعها الأخير ليتطور الأمر إلى تعنيفها وتمزيق محفظتها بدعوى أن الطالبة صفقت الباب خلفها بشكل عنيف .

و قد حدث هذا السلوك الذي طرح لأول مرة إشكالية الحجاب بكلية العلوم القانونية بسلا ، في خضم الاجواء التي تسيطر على المملكة بعد حوادث التفجيرات الإرهابية الأخيرة بالدار البيضاء التي يبدو أن الأستاذ الجامعي وللأسف أساء الربط بينها و بين ارتداء طالبة مغربية للحجاب.

كما عمد الأستاذ إلى كتابة تقرير ضد الطالبة المحجبة ضمنه جملة من الاتهامات من أجل عرضها على أنظار المجلس التأديبي، وقد علمت الحركة من مصدر مطلع داخل كلية العلوم أن الطالبة ضحية هذا السلوك الاستفزازي تعتزم متابعة صاحبه، و قد اتخذت بالفعل خطوات فعلية في هذا الاتجاه ، كما تجدر الإشارة إلى أن الأستاذ المذكور مزاجه سيئ و معروف بكونه يصطدم بطلبته ، بقي أن نشير أن الحادث يحدث بسلا و ليس بستراسبورغ و من ثم وجب التصدي لهذا السلوك الذي لا يقل خطورة عن الإرهاب أن لم يكن أكثر عندما يتم الخلط المتعمد بين الإسلام و الإرهاب لأسباب لا تخدم سوى أعداء الدين السمح الحنيف